

## الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

خلا المجلس دفع الي جملة دراهم وقال انت الآن بغير نفقة فارتفق بهذه فعجبت من ذلك .  
وعلمت ان ا ب كشفه على حالي أولا لما كان معي نفقة وآخرا لما نفدت واحتجت الى نفقة .  
وحدثني من لا أتهمه ان الشيخ هـ ب حين نزل المغل بالشام لآخذ دمشق وغيرها رجع أهلها  
وخافوا خوفا شديدا .  
وجاء اليه جماعة منهم وسألوه الدعاء للمسلمين فتوجه الى ا ب ثم قال أبشروا فإن ا ب  
يأتيكم بالنصر في اليوم الفلاني بعد ثلاثة حتى ترون الرؤوس معبأة بعضها فوق بعض .  
قال الذي حدثني فوالذي نفسي بيده او كما حلف ما مضى إلا ثلاث مثل قوله حتى راينا رؤوسهم  
كما قال الشيخ على ظاهر دمشق معبأة بعضها فوق بعض .  
وحدثني الشيخ الصالح الورع عثمان بن احمد بن عيسى النساج أن الشيخ هـ ب كان يعود  
المرضى بالبيمارستان بدمشق في كل اسبوع فجاء على عادته فعادهم فوصل الى شاب منهم فدعا  
له فشفى سريعا وجاء الى الشيخ يقصد السلام عليه فلما رآه هـ ب له وأدناه ثم دفع اليه نفقة  
وقال قد شفاك ا ب فعاهد ا ب أن تعجل الرجوع الى بلدك أيجوز أن تترك زوجتك